رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

معنى قوله تعالى:]أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان[| الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله047

عبدالقادر شيبة الحمد

افمن اسس بنيانه اللي فيها الفاء. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير لتقرير الخيرية لتقرير وتأكيدها واما الاستفهام في قوله امن اسست للتوبيخ والتقريع وبيان العاجبة السيئة - 00:00:00

والمآل المآل الذي لا نظير له في الشر فيقول او امن اسس بنيانه على شفا جرس الحين امامك المنظر رجل اراد ان يبني بيتا فاختار له اجود الارض. يعني لو انك انت عندك ارض مثلا تبي تحط لك ثابت ارض زراعية مثلا كبيرة - 00:00:25

امطار طويلة ولا اذرع طويلة؟ الف ذراع مثلا في الف ذراع وتبي تختار به عشان تبني فيه بيت تبي تختار اجود الارض لاقامة البيت الارض الطيبة الصلبة المتينة اللي تتحمل ما يقام عليها من بنيان - 00:00:52

ولا تكتفي بذلك بل تأتي بقواعد كان زمان يحطون قواعد حجارة وغير حجارة علشان يؤسسوا البنين عليها وصار في زمنا يحطون انواع من الحديد والخرسانة المسلحة كل تقوية البنيان والاطمئنان على سلامة البنيان - 00:01:16

اي بنيان لا يبنى على قاعدة صلبة لا بقاء له ولا دواب واي عمل من اعمال خلق الله لا يبنى على قاعدة صلبة كأنه ما عمل ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:01:37

يعني لو انك صرت من اعبد خلق الله بس على غير طريق الشريعة عابد زاهد لا تنتهي من دائما تذكر ربك وتشكره لكن ما انت على شريعة لا غير شريعة محمد - 00:01:57

لا تصلي الصلاة اللي شرحها الله على لسان نبيك ولا تستقم على شريعة الله وعلى شريعة الله ما اسست بنيانك على خير عملك ما عملته على خير بنيته على شفا جرف هار - 00:02:16

ينهار لصاحبه في نار جهنم اي عمل اي عمل ما هو البناء الحسي؟ حتى الامور المعنوية من الاعمال الصالحة من الاعمال الصالحة لابد ان تكون على اساس من تقوى الله وطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل لا يقبل من العمل - 00:02:33

اي عمل الا اذا كان خالصا لوجهه الكريم وكان صوابا على منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم اي عمل يعمله الانسان لا يكون على خالصا لوجه الله مبتغا به مرضاة الله - 00:02:56

يحرص صاحبه على تقوى الله على تقوى الله الحين بعض الناس يبدأ يذكر طول الليل يا الله لا اله الا الله لا اله الا الله وعنده قبر اذا خلص يتوجه للقبر يا سيدي سوي لي كذا ويا سيدي - 00:03:13

هذا ما قام على بنيان ذا هذا على جرف اشد من الانهيار اللي ينهر به صاحبه لابد ان يكون العمل مستقيما على شريعة الله عمل على غير شرع النبي محمد ليس بشريعة وليس بدين - 00:03:29

عمل على منهج النبي محمد. لكن لا يراد به وجه الله. ما يتقبله الله ولا يرفعه الى السماوات والله لا يرفع العمل الى ولا يتقبل العمل الا اذا كان خالصا لوجه الله صوابا على منهج حبيب الله ورسوله - 00:03:51

سيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم افمن اسس بنيانه على تقوى من الله يعني اللي قصدي اتقائه من الله. وليمتلئ قلبه من الخشية من ذكر الله وليمتلئ قلبه بحب الله. وليمتلئ قلبه بطلب رضوان الله ومرضاة الله. فلا يعمل عملا الا - 00:04:10

ابتغاء وجه الله ولا ولا يحض اعلامه الا تقوى الله عز وجل. هذا عمل صالح وبنيان على اساس متين هذا اسس بنيانه على تقوى من

الله ورضوانه يعني وابتغاء مرضات الله - 00:04:38
ورضوان ورضوان افمن تقوى من الله ورضوان يعني على خوف من الله عز وجل وواجل من الله عز وجل وحرص على على رضوان الله عز وجل هذا عمل هذا خير الاعمال التي بناية او كم صلاة او كان صيام او اي لون من الوان البر - 00:04:54
التي اشرت اليها البارحة في قوله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين - 00:05:14
نقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - 00:05:34